

دكتور دانيال ك. داركو، رسائل السجن، المحاضرة 9

فيلبي 1

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة التاسعة، فيلبي 1

أهلاً بكم من جديد في سلسلة محاضرات الدراسات الكتابية عن فيلبي

لقد ألقينا نظرة على مقدمة رسالة فيلبي، كما تحدثنا أيضًا عن خلفية المدينة وثقافتها وكيف وصلت المسيحية إلى فيلبي. لقد لفتت انتباهكم إلى كيفية اتصال بولس بالمؤمنين في هذه الكنيسة وتكوين علاقة جيدة جدًا معهم. سيتضح هذا عندما ننظر في الاختبار ونرى الموضوعات التي تم تسليط الضوء عليها في هذا الاختبار المحدد المسمى فيلبي

سنرى أيضًا بعضًا من تفرد الاختبار واللغة المستخدمة. إذا كنت تتذكر من المحاضرة السابقة، فقد أنهيت المحاضرة بقراءة اقتباس لك يوضح بالفعل أن بولس يستخدم كلمات في هذه الرسالة بالذات لا يستخدمها في أي من رسائله. ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن بولس كان في السجن في روما ويكتب إلى مسيحيين في مستعمرة رومانية، وكان لديهم لغة مشتركة عندما كان يتواصل معهم، كانوا يستطيعون فهمها بوضوح

الآن، في بداية المحاضرة التالية عن رسالة فيلبي، سنلقي نظرة سريعة على الموضوعات الرئيسية في الرسالة. قد تلاحظون خلال هذه المحاضرة أنني أحب أن أقدم لكم ما أسميه المصباح الكهربائية أو الشرارات، وهي أشياء يجب أن تخطر ببالكم أثناء خوضنا للاختبار. لذا، هنا في رسالة فيلبي، سأقوم أولاً بتحديد بعض الموضوعات التي تريدون أن تخطر ببالكم أثناء خوضنا للاختبار

أود أيضًا أن ألفت انتباهكم إلى بعض الاستراتيجيات البلاغية في العالم القديم والتي من المهم جدًا أن نعرفها من أجل فهم الطريقة التي كتبت بها رسالة فيلبي، وكيف تم تصميمها، وكيف تتم الحجج، وكيف تم تجميع الخطاب، وكيف يستخدم بولس هنا الاستراتيجيات للإقناع. في الواقع، يزعم أحد العلماء يُدعى بن ويدرينجتون أن بولس يعرف بالفعل بعض الاستراتيجيات البلاغية التي سأعرضها لك في هذه المقالة، والتي شكلت كتابته لرسالة فيلبي بشكل كبير. لذا، دعونا نلقي نظرة على بعض الموضوعات الرئيسية أولاً

عندما تقرأ رسالة فيلبي، فإنك ترغب في أن تضع في ذهنك موضوع الصداقة. لقد ذكرت أن الصداقة في رسالة فيلبي مهمة للغاية إلى الحد الذي يجعلك تشعر تقريبًا بأن مشاعر بولس تتحقق في الطريقة التي يكتب بها. فهو يتحدث عن أشياء نابعة من قلبه

يتحدث عن العلاقة القوية التي تربطه بهم، والتي تشبه إلى حد كبير العلاقة بين الأب وأولاده. لذا، عليك أن تضع الصداقة في اعتبارك. ثانيًا، عليك أن تضع كلمة الفرح أو الابتهاج في اعتبارك

إذا كنت من إحدى الكنائس التي أعرفها، فربما يكون لديك أغنية أو اثنتان في مكان آخر تغنيهما، وتحتويان على سطور شائعة جدًا في رسالة فيلبي، مثل "افرحوا". "ومرة أخرى، أقول "افرحوا". سيكتب بولس بعض هذه السطور لكنيسة في فيلبي

حاول أن تشجعهم على الفرح في مواجهة المعاناة، وفي مواجهة التفكير في معاناتهم الشخصية، وربما حتى بعض التحديات التي قد يمرون بها كمسيحيين في مدينة فيلبي. الشيء الآخر الذي ستره ويجب أن يكون في

ذهنك هو موضوع التواضع في هذه الرسالة. سوف يتحدى بولس الكنيسة لتطوير عقلية تليق بالفعل بالأشخاص الذين يدعون يسوع المسيح ربهم

سيتناول موضوعًا مهمًا للغاية أحب أن أؤكد عليه في كتابات بولس. حقيقة أن تغيير العقلية يؤثر بالفعل على سلوك الناس. ولكي يحدث تغيير السلوك تأثيرًا، فلا بد من حدوث تغيير جذري في العقلية

سيستمر بولس في الحديث عن التواضع ليوضح كيف ينبغي أن تكون عقلية المؤمنين على غرار المسيح ثم يقدم لنا ما نسميه ترنيمة المسيح للحديث عن كيف تواضع المسيح وكيف، بسبب هذا التواضع، سيرفعه الله ويعطيه اسمًا فوق كل اسم آخر. أنه عند ذكر اسم يسوع، سترجع كل ركبة أو يجب أن تنحني كل لسان ويعترف كل لسان بأن يسوع هو الرب. الموضوع الآخر الذي تريد الاحتفاظ به كخلفية هو المسيح كطريق للنموذج المسيحي

وإلى جانب المسيح، سيعرض بولس شخصيات مختلفة، بما في ذلك نفسه، كنموذج يحتذى به. بعبارة أخرى، سيذكرنا بولس في رسالة فيلبي بأن القيادة المسيحية هي نموذج. وأن تكون قائدًا مسيحيًا يعني أن تكون في مكان يتبعك فيه شخص ما، سواء كنت تعلم ذلك أم لا، ويراقبك شخص ما، ويتعلم منك شخص ما من أسلوب حياتك

لذا، عليهم أن ينتبهوا إلى ذلك. فهو سوف يسلط الضوء على المسيح وبعض رفاقه، ويسلط الضوء على نفسه كنموذج جيد يجب اتباعه. والآن، هذا يقودني إلى النقطة التي لدينا فيها موضوعات الخلفية، والتي تحافظ أيضًا على هذه الخلفية، الاستراتيجية البلاغية التي يستخدمها بولس

لا أعتقد أن هذا الأمر يحمل أي طابع مسيحي خاص، لأن هذه الاستراتيجيات البلاغية هي ما يشترك فيه الفلاسفة وعلماء البلاغة، سواء كانوا يونانيين أو لاتينيين. اسمحو لي أن ألفت انتباهكم إلى ثلاثة أطر أو حجج رئيسية سيطرحونها في مناقشاتهم. لذا، في الكتابات اليونانية الرومانية أو في الحجج، هذا ما نسميه البلاغة القضائية

الخطابة القضائية هي شكل من أشكال الخطابة حيث يقف المرء أمام الجمهور ويقدم حجة لإظهار ما هو صحيح وما هو خاطئ. في العالم القديم، عندما يمكنك الذهاب إلى قاعة المدينة وتقديم قضية والحصول على الدعم، فإن الشكل القضائي للخطابة مهم للغاية، خاصة إذا كان صديقك أو شخص تحبه في ورطة يجب أن تكون قادرًا على تعلم المهارات اللازمة للوقوف وتقديم قضية واستخلاص نقيض حاد لتكون قادرًا على التمييز بين الصواب والخطأ، آسف، الصواب والخطأ حتى يستسلم الشخص أو الأشخاص المستمعون إليك ويقولون، نعم؛ لقد أصبت في وجهة نظرك، لقد قدمت قضية؛ أنت على حق بالفعل

هناك مهارة معينة من المفترض أن يتم تطويرها لإثبات مثل هذه الحجة. الإطار الخطابي الثاني أو الاستراتيجية الخطابية المعروفة في العالم القديم هي ما نسميه الخطابة المتعمدة. الخطابة المتعمدة تهدف إلى الإقناع أو الثني عن فعل مستقبلي مناسب

إذن، هناك شيء ما على وشك الحدوث، وعليك أن تطور هذه المهارة. قل، كما تعلم، سأعطيك مثالاً الانتخابات القادمة، وتبدأ الحملة الانتخابية. هذا ليس الوقت المناسب لتعلم كيفية تقديم خطاب قضائي جيد جدًا لإثبات قضية

إن الناس لا يهتمون كثيرًا بهذا الأمر. وإذا كانت الانتخابات ستُعقد غدًا، فإن كل حيلتك الخطابية لا بد وأن تهدف إلى حث الناس على التصويت. وإذا حاولت أن تستغل الحقائق والأرقام أكثر مما ينبغي، فإنك سوف تخسرها

قد تتعلم بعد ذلك، باستخدام هذه الاستراتيجية الخطابية، أن أهم شيء عليك فعله ربما هو التواصل مع الجمهور. وقد تتعلم أيضًا أن أهم شيء عليك فعله ربما هو النظر إلى ما هو مهم بالنسبة لهم وإخبارهم أنك تريد القيام بذلك من أجلهم. حتى لو كان ذلك أحد الأشياء الثلاثين التي تريد القيام بها، فإنك تستخدم خطابًا متمعدًا، وتطرح قضيتك، وتثير الناس إلى جانبك، وتجعلهم يذهبون. نعم، أنت الشخص الذي سنصوت له

الشكل الثالث من أشكال الخطابة هو ما نطلق عليه الخطاب الوبائي. يستخدم الخطاب الوبائي المديح أو اللوم لتعزيز القيم أو تأكيد موقف معين. لذا، إذا كنت تريد تثبيط السلوك السيئ، فيمكنك أن تبدأ بالقول: كما تعلم، إننا من بين جميع مواطني هذه المدينة على وجه الخصوص معروفون بنزاهتنا، ومعروفون بكرامتنا

لقد عرفنا بكل الأشياء العظيمة التي ورثناها عن أجدادنا. ومن بين هذه الأشياء التي لا تليق بنا السرقة على سبيل المثال. ثم يمكنك أن تمضي قدمًا لتبين لنا مدى الإحراج الذي تسببه السرقة ومدى استهانة الإنسان بها

وعندما تفعل ذلك، فإنك تستخدم خطابة وبائية لاستخدام اللوم والثناء في الواقع لجذب ضمائر الناس إلى جانبك. وقد استخدم الخطباء اليونانيون القدماء هذه الطريقة في كثير من الأحيان. كما استخدم الفلاسفة الرومان، وليس حتى أراتوس وحده، بعض هذه الطريقة

يعتقد العلماء أن بولس كان يعلم بهذا الأمر. فمن هو بولس إذن؟ نحن نعلم أن بولس كان رجلًا يهوديًا مثقفًا. ونعلم أنه درس على يد غملائيل

نحن نعلم أيضًا أن بولس نشأ في مدينة جامعية، تاسوس. وهو يجيد اللغة اليونانية جيدًا. هل تريد أن تعرف؟ أنت تدرس اللغة اليونانية للعهد الجديد وتحاول دراسة بولس

ولكنك تدرك أن الطلاب سيقولون لك، لماذا كان إنجيل يوحنا واضحًا ومباشرًا؟ ولماذا كان بولس معقدًا إلى هذا الحد؟ حسنًا، كان الرجل يعرف اللغة، وعندما يتحمس، استخدم كلمات لا نفهمها على الإطلاق، وعلينا أن نعمل بجدية شديدة لاتباعها. كان رجلًا مثقفًا. لقد فهم الثقافة اليونانية والنظام اليوناني واللغة اليونانية. وكان قادرًا على التعامل معها بشكل جيد للغاية

ومن المرجح أن يكون بولس قد أتاحت له الفرصة، من خلال عمله في العالم اليوناني الروماني، لتعلم شيء عن الخطابة الرومانية واليونانية والرومانية. ولهذا السبب يقول علماء مثل بن ورتينجتون، الذي يدرس في معهد أسبري اللاهوتي، إنه مقتنع بأن بولس كان يعرف بالفعل هذه السمات في الخطابة عندما كان يكتب رسالة فيليبي. وهذه السمات البلاغية، الثلاث، هي الجزء الرئيسي

هناك مكونات فرعية في البلاغة قد ترغب في ملاحظتها لأنني سأشير إلى بعضها عندما نستعرض رسالة فيليبي أحد التفاصيل في الطريقة التي تعمل بها البلاغة على مستوى فرعي هو ما نسميه الخروج. الخروج في البلاغة القديمة مهم جدًا جدًا

إنه ذلك الجزء من البلاغة والمهارة البلاغية الذي يجذب الجمهور، والذي يدفع الجمهور بعيدًا عن ما يفعلونه إلى البدء في التركيز أو الانتباه إلى ما تفعله. إنه بمثابة الجاذب إذا شئت. ربما عندما كنت في المدرسة الثانوية، تعلمت بعض الأشياء الثلاثة الرئيسية للبلاغة اليونانية القديمة

هذه الأشياء الثلاثة الأساسية هي الأخلاق والعاطفة، والثالثة هي الأخلاق والعاطفة والمنطق التي تتعلمها أولاً من المدرسة الثانوية. والمنطق هو الجوهر والمحتوى. والعاطفة هي الارتباط العاطفي الذي تريد إقامته. كمتحدث، والذي يمكنك من التواصل فعليًا مع الجمهور

بالطبع، الأخلاق، وحقيقة أن الشخص الذي يلقي الخطاب هو شخص يتمتع بالنزاهة وأنتك تتمتع بالمكانة والحق في أن يُسمع صوتك، هي العوامل التي تحتاج إلى وضعها في الاعتبار. هذه المهارات الخطابية التي أتحدث عنها هنا تنبع من ذلك. هذه هي الأشياء الثلاثة الأساسية التي يفترضها أي شخص متعلم أساسي

إن المهارات التي أتحدث عنها هنا هي مهارات أخرى تتعلمها، وتعد القدرة على الإلقاء واحدة من المهارات الأساسية. لذا، إذا كنت تستعد لإلقاء خطاب، فإنك تفكر في القدرة على الإلقاء. قبل أن أجعل الناس يستمعون إلي، ما الذي يتعين علي فعله؟ وتبدأ في التفكير بهذه الطريقة

المجال الآخر هو السرد. لا ينطبق السرد على كل الخطب، ولكن في بعض الأحيان ينطبق، وهذا هو الجزء الذي يتعلق بالخلفية والحقائق ويدعم القضية. تقدم الخلفية وترويها وترويها كما تعرف الكلمة الإنجليزية. وتحضرها معك، "nursing"

في قاعات المحاكم الحديثة، يطبق المحامون هذه المهارة أيضًا. فيسردون قصة ويحاولون تطبيقها عندما يتحدثون عن أحكام القضاء

إن الخطابة التقريرية هي خطابة أخرى، تحدد ما هو متفق عليه وما هو محل نزاع أو خلاف. وفي الخطابة التقريرية، سوف يعلمك مدرس الخطابة أنك بحاجة إلى التوقف عن التفكير في أنك إذا أخبرت الناس بما لا يصدقونك، فإنهم سيصدقونك. عليك أن تتوقف عن ذلك

يجب أن تكون قادرًا على إخبارهم بما نتفق عليه جميعًا. وبالتالي، فنحن جميعًا على نفس الصفحة في هذا الأمر. نحتاج إلى أن نكون قادرين على فهم ما لا نتفق عليه بوضوح ولماذا يجب أن يكونوا على جانبك في الحجة.

يبدو أن بول يعرف هذه المهارات. يا إلهي. ربما كنت تعتقد أنني سأدرس رسالة فيلبي

الآن، يبدو الأمر وكأنني أدرس البلاغة اليونانية القديمة. نعم. وسأخبرك السبب

إن دراسة بعض هذه السمات مهمة للغاية بحيث يمكنك أن تفهم أن رسائل العهد الجديد لم تكن مخصصة للقراءة. فهي ليست مخصصة للناس ليلتقطوها ويقرأوها ويدرسوها. بل إنها في الواقع كتبت لكي يسمعها الناس.

... إن الخطابة هي فن الخطابة، حيث أن

ويبدو أن بولس كان يتبع هذه الأنماط، بما في ذلك أسلوب الاختبار، الذي أقام الأدلة على أساس مصداقية المتحدث. إذا كنت معروفًا بأنك شخص لا يقول الحقيقة والآن تتحدث عن فضيلة الحقيقة، فأنت في ورطة. يجب أن تبقي هذا في ذهنك حتى إذا لم تكن موثوقًا فيما تتحدث عنه أو فيما تطرحه من حجج. فيجب أن تتأكد من الرد على ذلك في مكان ما

إن معلم الخطابة في العالم القديم سوف يلفت انتباهك إلى هذه السمات ويقول لك: ضعها في الاعتبار إذا كنت تنوي الإقناع. وأخيرًا في القائمة هنا يأتي الرد، وهو حرفيًا، كما يبدو في اللغة الإنجليزية، الجزء من الخطابة الذي يرفض أو يدحض الحجة المعارضة. ويبدو أن بولس كان يعرف هذا

والآن يكتب إلى أصدقائه. فهو لا يتناول بعض تلك القضايا المعقدة التي تثير الجدل وغير ذلك. وبالتالي فهو لا يضطر إلى القلق حقًا بشأن المعلمين الكذبة، وما قد يحاولون القيام به، وكل القضايا المعقدة في الرسائل الأخرى.

الآن يمكنه أن يجلس ويكتب إلى أصدقائه. وعلى هذا المنوال ننتقل إلى فيلبي 1. فيلبي 1 من الآيتين 1 و2 يكتب بولس، فيلبي 1، بولس وتيموثاوس، خادم يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي مع المشرفين والشمامسة، نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. قد تلاحظ في هذا الوقت أن هذه تحية قياسية في بولس

إن بولس، الذي يلفت انتباهكم إلى كيفية عمل الرسائل اليونانية الرومانية، يتجه مباشرة إلى كيفية عمل كتابة الرسائل هناك لأن المكونات الثلاثة تتميز بالوضوح في هذه التحيات. ففي النص اليوناني الروماني أو في بداية الرسالة، يُذكر اسم المرسل، وتُعطى التحيات، ويُذكر أسماء المتلقين. وخبونا ماذا يفعل بولس هنا؟ يحدد بولس أولئك الذين يرسلون الرسالة، ويقول إنه هو، بولس

كان هو وبولس وتيموثاوس. كان تيموثاوس زميلًا لبولس في العمل. انظر كيف وصف علاقتهما بحرف عطف بسيط: بولس وتيموثاوس

العبيد، إذا كنت أترجم حرفيًا، عبيد أو خدام المسيح يسوع. نحن نعلم أن تيموثاوس وبولس ليسا عبيد حقيقيًا. هذا استعارة تعبر فعليًا عن طبيعة علاقتهما

إن طبيعة علاقتهما هي أنهم يرون يسوع المسيح ربًا على حياتهم. وإذا كان يسوع هو الرب على حياتهم وكانوا عبيدًا للرب يسوع المسيح، فإن حياتهم كلها ملتزمة بتنفيذ أوامر أو رغبات يسوع المسيح. وبهذا المعنى يمكنهم أن يقولوا نحن خدام أو عبيد، وهو ربنا وسيدنا

إن القول بأنهم خدام للمسيح يسوع هو إشارة إلى أنهم يعترفون بسيادة المسيح يسوع على حياتهم. في الواقع قدم أحد الكُتاب، مويسيس سيلفا، ملاحظة جيدة جدًا في تعليقه على فيلبي في هذه التحية البسيطة. يلاحظ مويسيس سيلفا أنه عندما كتب بولس عن بولس وتيموثاوس كخدام، فإنه يستمر في القول خدام للمسيح يسوع، ويستمر في القول للقديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي، ثم في وقت لاحق في الآية الثانية، يقول نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح

ويكتب موسى هذا لشرح ذلك. ومن المثير للاهتمام أن نجد أن من بين الرسائل الأربع التي لم يقدم فيها بولس نفسه كرسول؛ كانت ثلاث رسائل موجهة إلى كنائس مقدونية، وفيلبي، وواحدة وأثنتين إلى أهل تسالونيكي. أما الرسالة الرابعة فهي رسالة فليمون، حيث أن دقة المناسبة، كما نرى في الآيات 17 إلى 20 تفسر هذه السمة

لا يحتاج بولس إلى أن يستشهد بحقوقه الرسولية في فيلبي. ولا يحتاج إلى أن يُظهر أنه يتمتع بسلطة روحية. فهو يكتب إلى أصدقائه

إن الأمر يتعلق أكثر بكونهم معًا في المسيح. إنهم خدام المسيح. إنهم قديسون في المسيح

إنهم قديسون يقيمون في المسيح في فيلبي. دعوني أتناول تمرينًا سريعًا حول تيموثاوس. لماذا ورد تيموثاوس في هذه الرواية؟ لأن ارتباط تيموثاوس بالمنطقة يعود إلى خدمة سابقة لبولس في مقدونيا وأخائية

عندما ذهبوا إلى المنطقة التي سنسميها اليوم، أو في هذه الرسالة على وجه الخصوص، سنسميها فيلبي وتسالونيكى. يبدو أن بولس هو المؤلف الوحيد من كل المؤشرات، لكنه يبدو أيضًا أنه يذكر تيموثاوس ليُظهر أنه ليس وحيدًا، وأن تيموثاوس كان معه بالفعل، ويميل العلماء بشكل متزايد إلى الرأي القائل بأن بولس ربما يكتب هذه المرة مشيرًا إلى تيموثاوس ليس لأنه يكتب حرفيًا مع تيموثاوس، بل لإظهار أن تيموثاوس كان موجودًا معه بالفعل وأنهم جميعًا خدام للمسيح معًا. ويُقترح أن هذا قد يكون أيضًا محاولة لإشراك شخص مألوف في المناقشة كشاهد تعاوني، ويشير سيلفا إلى ذلك

ومع ذلك، عندما تنظر إلى هذا الاختبار، من المهم أن تلاحظ مدى أهمية تيموثاوس في هذه المعادلة. لا، يسأل بولس تيموثاوس بالضرورة إذا كتبت سطرًا واحدًا، فأنا أكتب سطرًا واحدًا، وأنت تكتب سطرًا ثانيًا ولكن ما يبدو أنه يحدث هنا، كما أزعج، هو أن بولس يكتب ويظهر أن تيموثاوس حاضر جسديًا معه وإذا لم يكتب تيموثاوس معه على الإطلاق، فإن تيموثاوس يرى ما يكتبه وتيموثاوس في روح واحدة معه. يقول ويدرينجتون هذا إن تيموثاوس مذكور في نص العديد من رسائل بولس، فيلبي وكولوسي وفليمون، مما يشير إلى أن تيموثاوس كان بالتأكيد مع بولس أثناء إقامته الجبرية، وهو الحدث الذي حدث على الأرجح خلال الفترة من 60 إلى 62 م أو بعد الميلاد في روما

يرغب ويدرينجتون في ربط حقيقة أن بولس يحب ذكر تيموثاوس سواء كان يكتب معه أم لا. وهذا ليس جديدًا. يريد بولس أن يُظهر أن تيموثاوس معه

.وهذا يقودني إلى المتلقين. الآية 2، أو عفوًا، هي الجزء الثاني من الآية 1. يشير إليهم بولس باعتبارهم قديسين. إنهم قديسين.

إنهم أولئك الذين تم تخصيصهم لاستخدام الله. إنهم ليسوا قديسين تم تعيينهم من قبل البابا. إنهم قديسين لأنهم تم تخصيصهم للحفاظ على قدسيتهم أو للحفاظ عليهم لخدمة معينة للرب، أي الخدمة في الرب يسوع المسيح.

.وهم ليسوا قديسين لدى أحد، ولا يتم تخصيصهم لأي سبب، ولكنهم قديسون في المسيح

والمسيح هنا قد يكون هو المكان الذي يقيمون فيه ويعملون فيه كقديسين، في المجال الذي يكون فيه المسيح هو الرب، وفي المجال الذي يتشكل فيه تعليمهم وسلوكهم على يد المسيح

.ومن المثير للاهتمام أن النص الذي يقتبس ويشير إليهم باعتبارهم في المسيح له بعد مثير للاهتمام. واسمحوا لي أن أقرأ النص لجميع القديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي

السؤال هو، هل حقيقة أن يسوع يسبق فيلبي في المسيح تشير إلى أن بولس يريد التأكيد على من هم في المسيح أولاً قبل أن يذكر جنسيتهم أو مكانتهم؟ مع العلم جيدًا أن هؤلاء مسيحيون في فيلبي. إنهم فخورون بمواطنتهم. إنهم فخورون بالمكان الذي أتوا منه

عندما تواجهون مشاكل معهم، كما رأينا في سفر أعمال الرسل، قال أهل فيلبي في الواقع: نحن رومانيون، وجاء بولس وآخرون لمحاولة تغيير عاداتنا. هل من الممكن أن بولس، في البداية، يلمح هنا إلى أن هويتكم الحقيقية هي في المسيح؟ وأنتم مؤمنون بالمسيح وصادف أن تكونوا في فيلبي

إذا كان الأمر كذلك، فإن بعض التعليقات التي سنراها في بقية الرسالة ستكون ذات معنى كبير. سيتناول بولس موضوع المواطنة ويساعدهم على فهم المكان الذي ينبغي أن نرى فيه المواطنة الحقيقية. يقدم بولس تعليقًا مثيرًا للاهتمام هنا

عندما يذكر أنه يكتب هذا للقديسين في المسيح يسوع الذين في فيلبي، فإنه يستمر في القول أيضًا مع المشرفين والشمامسة. هذه هي أقدم إشارة إلى الأساقفة. الكلمة اليونانية المترجمة لك هناك على الشاشة هي أسقفية.

بعبارة أخرى، فإن كلمة "شيوخ" أو "أسقف" هي المرة الأولى التي نتمكن فيها من رؤية هذا. يمكن ترجمة هذه الكلمة. أولئك الذين يأتون من تقاليد مثل الكاثوليكية أو الأنجليكانية قد يكونون على دراية بكلمة "أسقف" في هذه السياقات ليعني شيخًا أو منصبًا episcopos أو في بعض الأحيان يتم استخدام المعادل اللاتيني

لقد ألقى بولس هذه الكلمة هنا باللغة اليونانية، والسؤال هو هذا. هل تعني هذه الكلمة أنه كان هناك أساقفة؟ هل تطورت الكنيسة في كنيسة فيلبي بالفعل إلى الحد الذي يسمح للناس بتولي مناصب أساقفة؟ هذا سؤال مثير للاهتمام يجب ملاحظته لأن هاتين الكلمتين تظهران في مكان آخر في رسالة تيموثاوس الأولى للإشارة إلى القادة. تظهر كلمة الأسقفية أو الشيوخ هناك أكثر في إشارة إلى الأشخاص الذين هم قادة، وتظهر أو الوزير هناك أيضًا كوظيفة diakonos الكلمة اليونانية

ولكننا نحتاج إلى توخي الحذر في الطريقة التي نعيد بها هذا التأكيد إلى رسالة فيلبي، لأنه إذا طرحنا السؤال حول ما إذا كانت كلمة "أسقفية" بالطريقة التي تُستخدم بها بالمعنى غير المسيحي تحتوي على بعض هذه العناصر، فإن الإجابة ستكون نعم. يستخدم السياسيون ذلك. يستخدمون ذلك لمنصب المفوض أو منصب المشرف على المستعمرة

ولكن هل من الممكن أن يستخدم بولس هذه العبارة بطريقة مختلفة ليقول إن هناك شيوخًا وهناك أشخاصًا يخدمون في الكنيسة دون أن يقول إن هناك هياكل مؤسسية قائمة حيث لدينا أساقفة ولدينا شمامسة؟ إن علماء العهد الجديد يشعرون بعدم الارتياح إزاء فكرة وجود أساقفة ثابتين في زمن فيلبي لأن كل ما نعرفه آخر لا يدعم أن منصب الأسقف كان ثابتًا كما نعرفه اليوم في الكنائس مثل الكنيسة الكاثوليكية وكل ذلك. لكننا نعلم من شخص مثل إيريناوس في وقت لاحق من القرن الثاني أننا سنتحدث عن هياكل الكنيسة، وبحلول ذلك الوقت في القرن الثاني، ستصبح هذه المناصب الرئيسية التي سيشغلها الناس

ولكن حتى ذلك الوقت لم يكن المنصب قد تطور على هذا النحو. فقد تطور ببطء أكثر فأكثر بحلول وقت الرسائل الرعوية، كما نرى في رسالة تيموثاوس الأولى. ولكن بحلول وقت رسالة فيلبي، نعرف كنائس كانت في الغالب كنائس منزلية، وهياكل قيادية فضفاضة أو مسترخية، حيث يجتمع الناس ويتواصلون ويتعلمون. ويقضون وقتًا ممتعًا معًا كمؤمنين وليس كنائس ذات هياكل من الشمامسة والأساقفة

وهذا يقودني إلى التأمل في لغة بولس في التحية. هل تلاحظون كيف يحييهم على الطريقة البولسية؟ نعمة لكم. وسلام من الله الآب وربنا يسوع المسيح. نعمة.

، سأستمر في تذكيرك في كل مرة يستخدم فيها بولس هذه الكلمة لأنها مهمة في فهم بولس. بدأت كلمة النعمة التي يمكن ترجمتها على أنها عطية، تعني شيئًا مختلفًا بالنسبة لبولس. بدأت تعني نعمة أو رحمة تُظهر لشخص عنيد بشكل ملحوظ كان يسبح ضد التيار ويستحق أسوأ ما في الأسوأ، لكن الله أظهر له الرحمة مع ذلك.

بالنسبة له، النعمة هي مصطلح لاهوتي. النعمة ليست مجرد هبة. إنها رحمة أو نعمة تُمنح لمن لا يستحقها.

ذات يوم، التقى أحد الفريسيين، الذي كان في ذهنه يفعل الأشياء الصحيحة من أجل الله، ويضطهد كنيسة الرب يسوع المسيح، بشخص بطريقة معجزة عرّف نفسه قائلاً: أنا المسيح الذي أنتم تضطهدونه. وبينما

كان يجهز ذهنه لتحديه أو توبيخه أو معاقبته من قبل هذا المسيح، أظهر له الرحمة. في ذلك اليوم في تجربة دمشق، التقى بولس لاحقًا بتابع آخر للرب يسوع المسيح اسمه حنانيا

كان سيخبره بالمزيد ويعمده، وستتغير حياته. سيُقال لنا أن بولس في سفر أعمال الرسل، كان سيبدأ بالفعل في التبشير بالإنجيل في دمشق. يا لها من مفاجأة! كانت تلك هي وجهته للذهاب واضطهاد أتباع يسوع المسيح.

بالنسبة لبولس، هذه هي النعمة. فهو لم يكن يستحق الرحمة التي أظهرت له، وكان يريد أن يستخدم هذه اللغة، لغة النعمة، وهي لغة مشحونة لاهوتياً لوصف فهمه لما فعله الله بالبشرية الملوثة والمحاصرة في الخطيئة. إنها نعمة بهذه الروح، كما يحيي بولس

نعمة لكم وسلام وسلام وخير من الله لكم. وهذا السلام من الله، يريد بولس أن تعلموا أن هذا السلام يأتي من الله، الذي يمكن أن نراه كأب لنا وسيد ربنا يسوع المسيح

إن هانسن، وهو يفكر في الصيغة الواردة في هاتين الآيتين فقط في فيلبي، يلاحظ هذه الملاحظة. إن التكرار الثلاثي لاسم المسيح يسوع، المسيح يسوع، الرب يسوع، يقدم الموضوع المركزي الذي يظهر مرة أخرى في جميع أنحاء الرسالة ويوحد كل شيء حول شخص المسيح. ويذهب إف إف بروس، وهو عالم بريطاني، إلى حد القول إنه عندما نفكر في السلام في فيلبي بهذا المصطلح، يجب أن نفكر في السلام بهذه الطريقة

السلام، بحسب بروس، هو مجموع كل البركات، الزمنية والروحية. والنعمة هي المصدر الذي تأتي منه هذه البركات. لذا، يقدم بولس السلام، وليس السلام وحده، بل نعمة وسلام الله أبينا والرب يسوع لأصدقائه في فيلبي.

وعلى هذا النحو يستطيع أن يبدأ بأفضل صورة في الامتنان والشكر لله على ما يفعله. فيكتب من الآية الثالثة من الإصحاح الأول: "أشكر إلهي في كل ذكري لكم، دائماً في كل صلواتي لأجلكم، وأقدم صلواتي بفرح من أجل شراكتكم في الإنجيل من اليوم الأول إلى الآن. أنا متأكد من أن الذي بدأ فيكم عملاً صالحاً سيكمله إلى يوم". يسوع المسيح

إنني أحس بهذا الشعور تجاهكم جميعاً لأنني أحملك في قلبي، لأنكم جميعاً شركاء معي في النعمة. سواء في "سجني أو في الدفاع عن الإنجيل وتثبيته، لأن الله يشهد لي كيف أشتاق إليكم جميعاً في محبة المسيح يسوع وأطلب أن تزداد محبتكم أكثر فأكثر بالمعرفة والتمييز حتى تميزوا ما هو فاضل، وبذلك تكونون طاهرين وبلا". لوم إلى يوم المسيح

املاًوا بثمر البر الذي يأتي بالمسيح لمجد الله وحمده. دعونا نتوقف قليلاً وننظر إلى صلاة بولس وشكرها عن كتب. هنا نرى في صلاة بولس وشكرها، قد تلاحظ أنه في الواقع، على عكس اللغة الإنجليزية، إذا كنت تنظر لا تحمل ذلك على الإطلاق ESV إلى اليونانية، فإن نظرتي إلى الترجمة الإنجليزية التي أقرأها الآن من

في الواقع، الآيات من 3 إلى 8 عبارة عن جملة واحدة باللغة اليونانية. أسمى بعض هذه السطور التي كتبها بولس دعوات لاهثة أو تعبيرات لاهثة عن الشكر. تخيل فقط أنه طلب منك قراءة هذه الرسالة أمام عدد كبير من الناس أو مجموعة من الناس في كنيسة، وعليك أن تقرأ الآيات من 3 إلى 8، وهي عبارة عن جملة واحدة.

كيف ستفعل ذلك؟ ما مدى السرعة التي ستفعلها؟ في التراكيب اليونانية المعقدة لبولس، كيف ستنطق الكلمات؟ أحياناً أتخيل بولس متحمساً وممتلئاً بالفرح لدرجة أنه يأتي ويكتب، وفي كل مرة أراه يكتب هذه

الجمل الطويلة، يكون لديه كل هذه الأشياء الرائعة ليقولها، كما سترى ليس فقط في فيلبي ولكن أيضًا عندما نصل إلى أفسس 1 حيث لديك ما يصل إلى الفصل 1 الآية 3 إلى أعتقد الآية 13 عبارة عن جملة واحدة وكيف كان متحمسًا لمجرد سكب الأشياء. فكر في هذا عندما نفكر في شكر بولس. انظر إلى التركيز الرئيسي لهذا الشكر.

الشراكة، الزمالة، يتحدث عن المشاركة

ويستمر في الحديث عن ذكرياته عن هؤلاء الناس؛ فيعبر عن ثقته ويقول الآية 5 بسبب شراكتكم في الإنجيل، منذ اليوم الأول حتى الآن. الآية 7. من الصواب أن أشعر بهذه الطريقة تجاهكم جميعًا لأنني أحملك في قلبي ولأنكم جميعًا شركاء معي في النعمة. وتستمر في قول الآية 8. لأن الله شاهد لي كيف أشتاق إليكم بمحبة في المسيح يسوع

ربما تعتقد أن بول أصبح عاطفيًا. الرجال لا يفعلون ذلك. حسنًا، لاء الرجال يفعلون ذلك

عندما يكون الرجال متحمسين، فمن المقبول أن يعبروا عن الشراكة والزمالة والمودة والرغبة في أن يكونوا مع الأصدقاء. بالنسبة لبولس، في صلواته وشكر الله، ترى ما يحدده ويذرينجتون باعتباره استحضارًا حيث ينوي استحضار رد فعل عاطفي. عندما يقرأ الناس عن بولس، نرى أنه يحملنا في قلبه

في الحقيقة، أستطيع أن أتخيل بعض المراهقين وهم يقولون "هذا هو بول. نحن نحبه." أما بول فهو ليس كذلك، ولا يتردد في التعبير عن مدى اهتمامه بهذه الجماعة على وجه الخصوص

وهكذا، إذا استخدم أسلوب "الخروج"، فليكن. فهو يريد إثارة رد فعل. وهو يعرف هذه الاستراتيجية الخطابية

ومع ذلك، فهي ليست استراتيجية بلاغية مقصودة لمجرد البلاغة، بل المقصود منها نقل نيته ورغبته الحقيقية إلى الناس. فهو يهتم بهم بشدة. في الآية 5، ترى الإشارة إلى الدعم المالي الذي كانت الكنيسة تقدمه لبولس

وبسبب شراكتكم في الإنجيل منذ اليوم الأول حتى الآن، إذا كانوا قد شاركوا بولس بطرق مهمة، فربما فعلوا ذلك بطريقة لا تقل أهمية عن مساهمتهم المالية. ولهذا السبب، يشعر بولس بالامتنان. بالنظر إلى الشكر دعوني أسلط الضوء على بعض الأشياء التي يشكر بولس عليها هنا

أشكر ربي، كما يكتب، في كل ذكرياتي عنك. يا لها من ذاكرة رائعة. إنها واحدة من الأشياء التي لست من علماء العهد القديم، ولكنها واحدة من الأشياء التي أحبها وأستمتع بها في العهد القديم

في بعض الأحيان، عند قراءة الكلمات ومراجعتها، قد يتبادر إلى ذهنك شعور بالتذكر. فإذا كنت تتذكر فقط العلاقات، والخبرة مع الله، وكل ما حدث في الماضي، فإن هذا من شأنه أن يؤثر على نظرتك للأشياء. بالنسبة لبولس، فإنه يأخذ الوقت الكافي لتذكر هؤلاء الأشخاص لأنهم أعزاء عليه

لقد عبر عن ذلك دون تردد في شكره. وفي شكره، أظهر أنه يصلي بفرح. وفي الواقع، يشكر الله على هذه الشراكة العظيمة التي لا تزال قائمة بينه وبين هذه الكنيسة بالذات

لقد كانا شريكين رائعين، وهذا أمر عظيم نشكر الله عليه. وتظهر هذه الشراكة بطرق مختلفة

وبسبب هذه الشراكة، كان بإمكانه أن يعبر عن تأكيده على عمل الله الصالح بينهم. أجد أنه من المثير للاهتمام للغاية أن يتمكن بولس من الإدلاء ببعض التصريحات الجريئة مثل الآية 6. وأنا متأكد من هذا، أن الذي بدأ فيكم عملاً صالحاً سيكمله في يوم يسوع المسيح. دعوني أتوقف وأسأل، لماذا؟ لماذا يعبر بولس عن كل هذه الشكر الكبير؟ حسناً، دعوني أعطيك شيئاً أو شيئين للتفكير فيهما

لقد سلطت الضوء بالفعل على بعض الأمور، ولكن لها مكانة خاصة في قلبه. وإذا لم نر مثل هذه المكانة في قلب بولس في أماكن أخرى، فإن هذا هو السبب الذي يجعلنا نفكر في علاقته بهؤلاء الناس

بالنسبة لبولس، الشراكة الحقيقية مهمة حقاً. ولهذا السبب، كان قادراً على القول إن الله شاهد له، وكان لديه شوق عميق لكنيسة فيلبي. وشوق عميق، كما ستسمعون أقول عدة مرات في سلسلة المحاضرات هذه، جعل بولس سريعاً في تقديم الشكر لله، وتشجيع القلب على الامتنان، والصلاة

أعتقد أن الصلاة عند بولس هي أحد الموضوعات التي لم يتم التركيز عليها بشكل كافٍ في كل دراسات بولس إنه رجل يحب الحديث عن الصلاة ويبدأ رسائله بالصلاة وكل ذلك. انظر كيف يصلي ويعبر عن صلواته من الآية 9. وصلاتي هي أن تزداد محبتكم أكثر فأكثر، وأن تزداد محبتكم

أما بولس فسيستمر في التعبير عن طبيعة هذا الحب. فهو ليس مجرد ارتباط عاطفي بينه وبينهم، بل هو ارتباط يتم التعبير عنه بالحكمة وكل تمييز. وسيستمر بولس في صلواته من أجل العريضة في طلب أن تزداد محبتهم بكل حكمة وتمييز، ويصلي لكي يوافقوا على ما هو ممتاز، وبذلك يكونون طاهرين وأخلاقين وبلا لوم ليوم المسيح، ممتلئين بثمر البر الذي يأتي من خلال يسوع المسيح

للمجد والتسبيح. تذكروا أنني ذكرت كيف استخدم التسبيح واللوم لتمجيد الله. يصلي بولس من أجل التفوق الأخلاقي، ويتحدث عن ثمار البر

في رسالة غلاطية، التي ليست جزءاً من اختبارنا، يستخدم بولس نفس الاستعارة للحديث عن ثمار الروح. فالثمار تولد من النمو الطبيعي. والبر بالنسبة للمؤمن ليس شيئاً مفروضاً

بالنسبة لأولئك الذين ينمون في المسيح، تصبح هذه الطهارة الأخلاقية النتيجة الطبيعية لنموهم. وهو يصلي أن يصبح هذا حقيقياً بين المؤمنين بالإيمان. عندما يصلي من أجل التطلعات الأخلاقية لكنيسة، فإنه يصلي بالفعل أن يصبح هذا حقيقياً حتى يوم المسيح أو فيه، في الإطار الزمني الإسخاتولوجي

أحب بولس، وأعجب بالطريقة التي يطرح بها هذه الأمور. وربما ينبغي لي أن أتوقف هنا لأريكم بعض الموضوعات التي يسلط الضوء عليها في صلواته حتى تتمكنوا من التفكير فيها بأنفسكم. سواء كنتم تقودون السيارة أو تدرسون هذا الموضوع معاً، فقط فكروا فيه

إذا كنت جالساً أمام مكتب، فإنني أقترح عليك أن تفتح الكتاب المقدس وتبدأ في النظر إلى هذه الموضوعات في الصلاة. الفرح، الابتهاج، الشركة أو الشراكة، ذكر الإنجيل حتى الآن، الحب والعاطفة، يوم المسيح، كرم الكنيسة. انظر كيف تنتقل هذه الموضوعات من البداية وحتى هذا الوقت وابدأ في فهم ما يحدث فيما يتعلق بعلاقة بولس بهذه الكنيسة

أود أن أنهي هذه المناقشة من الآية 1 إلى الآية 11 باقتباس من بن ويذيرنجتون، اقتباس آخر من بن ويذيرنجتون. لقد سمعتموني أشير إليه كثيراً لأنه أحد الأشخاص الذين نشرنا مؤخراً تعليقاً على رسالة فيلبي. أريد أن أستفيد من أفكاره حول هذا الموضوع

يكتب بن ويذرينجتون، إن التركيز على التفكير والتأمل العقلي يجعل رسالة فيليبي تبرز من بين الوثائق البولسية، والتي تعني التفكير، والمعالجة العقلية، phroneo الأخرى مع حوالي عشرة استخدامات للكلمة اليونانية وهي متشابهة في رسالة فيليبي مقارنة بـ 11 فقط في جميع رسائل بولس الأخرى غير المتنازع عليها. سوف يتحدى بولس الكنيسة في طريقة تفكيرها. حتى الآن رأيت كيف يتم تطوير العلاقة والروحانية هنا

وسوف يواصل تسليط الضوء على بعض الأمور. دعوني أبدأ في الإشارة إلى بعض الأمور. إن الرواية التي نتابعها هنا صنفها بن ويذرينجتون على أنها تتبنى بوضوح الخطابة القديمة ثم تستمر في استخدام ناريشو في إطارها الخطابي.

ولهذا السبب، يواصل ويذرينجتون، الذي يحق لتعليقه أن يتطرق إلى هذا الموضوع، قائلاً: "إن الرواية تمهد الطريق لما يلي من خلال إخبار الجمهور بالصعوبات التي واجهها بولس وأناجيله لتخفيف مخاوفهم بشأن بولس وتزويدهم بمثال حول كيفية التصرف في مواجهة الشدائد والخصوم المحتملين." لذا، سيستمر ويذرينجتون في محاولة القول: "حسنًا، هل تعلمون ماذا؟ بولس يعرف، كما تعلمون، بولس يعرف أن هؤلاء الناس لا يعانون بالضرورة، ولكن لأنه يعاني، يمكنه الاستفادة من ذلك لإظهارهم أنه قدوة جيدة لهم، مع العلم جيدًا أنه اكتسب ثقتهم وأنهم سيكونون إلى جانبه." في الآيات 12 إلى 26، ننظر فقط إلى بعض مجالات هذا

بعض الملاحظات العامة التي ستدلون بها هنا قبل أن أبدأ في شرحها في محاضرة لاحقة. سترون أن الجمهور هنا مطلع على بعض الأمور، وربما ينبغي لي أن أقرأ النص. أريدكم أن تعلموا، أيها الإخوة، أن ما حدث لي كان في الواقع سبباً في تقدم الإنجيل حتى أصبح معروفاً في جميع أنحاء الحرس الإمبراطوري أو بعض الترجمات في دار الولاية وجميع البقية أن سجنني هو من أجل المسيح

وأغلب الإخوة، بعد أن وثقوا بالرب بسبب سجنني، أصبحوا أكثر جرأة في التكلم بالكلمة بلا خوف. فبعضهم يكرزون بدافع الحسد والمنافسة، وبعضهم الآخر يكرزون بدافع حسن النية. أما هؤلاء فيفعلون ذلك بدافع المحبة، عالمين أنني وضعت هنا للدفاع عن الإنجيل

إن الأول يعلن المسيح من باب الطموح الأناني، وليس بصدق، بل ظناً منه أنه يضايقني في سجنني. فماذا إذن؟ لا يُعلن المسيح إلا بكل الطرق، سواء بالتظاهر أو الحقيقة، وأنا أفرح بذلك. وسأعود مرة أخرى لأتمكن من استخلاص بعض سمات هذا المقطع وإظهارها لكم

ولكنني أريد أيضًا أن أترككم مع بعض الأمور التي تناولتها رسالة فيليبي حتى الآن. لقد حيا بولس الكنيسة، ولكن بولس عاد إلى شيء لا يتم التركيز عليه كثيرًا في المناقشات المسيحية أو العلمية اليوم حول الكتاب، وأريد أن ألفت انتباهكم إليه، بالنسبة لبولس، فإن العلاقات مهمة، والعلاقات الإنسانية مهمة، وقد رأينا ذلك حتى الآن في هذه الآيات القليلة

إن الزمالة والشراكة والصدقة هي جزء من المحادثة، وهي موجودة في كل مكان في الطريقة التي يقدم بها الناس ويعرض بها إطار خطابه. ثانيًا، العلاقة مع الله مهمة. إلى الحد الذي سيشارك فيه الله في بداية الرسالة. ليظهر أنه يفهم أن الحياة في الرب يسوع المسيح تُعاش حرفياً تحت سيادة الله

أود أيضًا أن أؤكد على أهمية الصلاة بالنسبة لبولس. ربما لا تسمعون عنها كثيرًا. أنا هنا لأخبركم أن بولس يفهم ذلك

حتى في كتابة رسالته، أراد، كان يحتاج إلى أن تعلم الكنيسة أن الصلاة مهمة، وطلب مساعدة الله نيابة عنهم، وطلب مساعدة الله حتى يتمكنوا أيضًا من جعل ذلك جزءًا من حياتهم. بإدخال الإطار لبقيّة المناقشة

سيُظهر لنا بولس أنه كأصدقاء حقيقيين، يحتاجون إلى معرفة ما يحدث، وأنه يدرك أنه على الرغم من وجود أصدقاء عظماء، إلا أن بعضهم يستغلون سجنه ويكرزون بالإنجيل بدافع من الطموح الأثاني، لكنه سيبقى على المسار الصحيح. إنهم يريدون تمجيد الله.

يريد بولس أن تكون الوحدة واللياقة جزءًا من جسد المسيح. سيشرح النماذج التي يجب اتباعها حتى تصبح الكنيسة الرجال والنساء الذين يريد الله أن يكونوا في مستعمرة رومانية تسمى فيلبي، حيث قد يكون المجتمع المحيط وثنيًا، وقد يمارس السحر، وقد يعيش في جميع أنواع الطرق، لكن المسيحيين يعيشون وفقًا لمعايير المسيح. أمل أنه في بداية هذه المناقشة حول فيلبي الإصحاح الأول، نحن في منتصف الطريق تقريبًا، وأن تبدأ في فهم ما يحاول بولس نقله، وأود أن أطلب منك أثناء خوضك عملية التعلم هذه، أن تستوعبها، وأن تتأمل فيها وربما تسأل نفسك، إلى أي مدى يمكنني أن أتعلم أو أضع بعضًا من هذا في مسيرتي الشخصية مع المسيح يسوع؟ إذا وجدت شيئًا مفيدًا في الصداقة والشراكة والصلاة والشكر، فأعتقد أنك قد تكون قد بدأت بداية جيدة جدًا، وأمل أنه في سياق التعلم معًا، سنستمر في النمو ونصبح أتباعًا مخلصين للمسيح يسوع.

أتمنى أن تعود وتستمر Prison Epistles شكرًا لك على الانضمام إلى عملية تعلم الدراسات الكتابية هنا في في هذا التعلم معنا.

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة التاسعة، فيلبي 1